

تبادلات مجتمعات الغربية العربية

ربيع العام 2015 – العدد الثاني



تواصلت المنظمة الدولية للهجرة
الفصلية مع مجموعات من مجتمعات
الغربية الوافدة من منطقة الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا



داخل هذا العدد:

- 1- تسليط الضوء على جمعية من مجتمعات الغربية: اتحاد الجاليات المصرية في أوروبا
- 2- مشروع لإشراك مجتمعات الغربية: نظرة في عمل المركز اللبناني لأبحاث الهجرة، بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سيده اللوزة، لبنان
- 3- تسليط الضوء على أفراد ناجحين من مجتمعات الغربية: الدكتور وائل الدليمي يتحدث عن عمله الطوعي مع جمعية تقدم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي

اتحاد الجاليات المصرية في أوروبا

وفي شباط، فبراير، 2014، قام الاتحاد بتقديم الدعم التقني والمالي لإنشاء شبكة للاتصالات الهاتفية عبر الانترنت بين مكاتب وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية والمجتمعات المصرية في أوروبا. كما يقوم الاتحاد بمؤتمرات الفيديو بصورة منتظمة، ويعقد اجتماعاً سنوياً بين الجمعيات الأعضاء ووزارة القوى العاملة والهجرة، والهدف من الاجتماع السنوي هو مناقشة مصالح مصر والمصريين في الخارج.

بيد أن الهدف من الاتحاد ليس بحت تجاري، وإنما أيضاً يخدم ويعمل على تطوير العلاقات الثقافية بين أبناء المجتمعات. ففي السنوات القليلة الماضية تم تنظيم دورتين لكرة القدم ولقاءات اجتماعية، في باريس وجنيفا، جمعت هذه الفعاليات العديد من الأعضاء من مختلف الجمعيات.



أعضاء من الاتحاد خلال لقاء مع الجنرال السيسي

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع أشرف
ابراهيم على البريد الإلكتروني:
ashrafibrahim@aces.ch

مع البرلمان الأوروبي بغية دعم وضع سياسات تصب في أفضل المصالح المشتركة بين مصر والمصريين في الخارج. هذا وتقرر أيضاً تنفيذ مشروع «شباب العيد»، الذي تم تنفيذه أصلاً في انكلترا في العام 2014 من قبل مصطفى رجب، ليشمل هذه المرة على كل الجمعيات الأعضاء في الاتحاد في العام 2015؛ ويتم من خلال هذا المشروع جمع الملابس ليتم توزيعها على المحتاجين في عطلة العيد. ومن خلال شراكة مع شركة مصر للطيران ومنظمة محلية غير حكومية في مصر، يستفيد المشروع من الحد الأدنى من التكاليف فيما يخص النقل والتوزيع. كما وتم الاتفاق على دعم «مشروع الثروة السمكية»، وهو مشروع قامت بإطلاقه الحكومة، ويهدف إلى تحقيق الفائدة وتوفير الفرص للمصريين في الخارج من خلال إشراكهم في فرص الاستثمار والتسويق.

في الخامس عشر من شهر أيار، مايو، 2014، تسنى لأعضاء الاتحاد شرف اللقاء باللواء عبد الفتاح السيسي. وأتاح هذا الاجتماع المجال أمام الأعضاء للقيام بتقديم رؤى الاتحاد حيال القضايا الوطنية وكذلك التعرف على رؤية اللواء المتعلقة بمستقبل مصر. لقد عمل الاتحاد على عدد من القضايا بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية. وفي الأونة الأخيرة، ساعد الاتحاد على تنظيم معسكر للشباب في مصر لأبناء الجبل الثاني من المهاجرين المصريين. وقد ضم المعسكر على قرابة 105 من المصريين من بلدان أوروبا والولايات المتحدة الأميركية في زيارة لمدة أسبوعين، شملت هذه الزيارة على رحلة ثقافية إلى الأقصر وأسوان ومشروع قناة السويس، هذا فضلاً عن العمل الطوعي في المحميات الطبيعية في صعيد مصر.

تأسس اتحاد الجاليات المصرية في أوروبا بمدينة جنيف السويسرية، بتاريخ الثاني عشر من حزيران، يونيو، 2011. وقد بدأ فكرة جاءت بها جمعية المصريين في سويسرا، وذلك خلال مؤتمر تأسيسي للاتحاد حضره عدد من القادة والزعماء المجتمعيين من المصريين الموجودين في أوروبا. ويهدف الاتحاد إلى تعزيز التعاون وعمليات التبادل بين مختلف جمعيات المصريين في أوروبا، وأن يكون كمثل عن التعامل الديموقراطي بين أعضائه بغية تحقيق التعاون بين مجتمعات الغربية المصرية. هذا ويفيد الاتحاد في خلق رابط بين المصريين المقيمين في الخارج، بالإضافة إلى المؤسسات الرئيسية الموجودة في مصر، في الوقت ذاته الذي يؤكد على حق كل المصريين بالعضوية، بصرف النظر عن الطائفة أو المعتقدات الدينية أو السياسية؛ كما ويفيد الاتحاد من حيث إتاحة فرص فريدة للمصريين في الخارج للمساهمة في دعم مستقبل مصر بطرق عملية وبناءة؛ وأخيراً وليس آخراً، خلق روابط ثقافية جديدة وخطاب صادق وقائم على الاحترام حيال التطورات الأخيرة التي شهدتها وتشهدها مصر.

وبعد مضي أربع سنوات على تأسيسه، عقد الاتحاد خمسة مؤتمرات مختلفة، كان أولها المؤتمر التأسيسي. وقد انعقد المؤتمر الثاني في العاصمة الفرنسية باريس، في العام 2012، وكان المؤتمر الثالث قد انعقد في غوتنبيرغ في العام 2013؛ والمؤتمر الرابع انعقد في بلغاست، في العام 2014؛ أما المؤتمر الخامس فقد تم عقده في جنيف، في الرابع عشر من شهر آذار، مارس، في العام 2015.

وخلال المؤتمر الخامس قام الدكتور ابراهيم أبو الروس، من إسبانيا، بمناقشة جهوده المستمرة للتواصل

المركز اللبناني لأبحاث الهجرة وقاعدة بيانات الخاصة بالسير الذاتية للبنانيين الناجحين في كافة أرجاء العالم. قاعدة البيانات الأولى من نوعها

فقدت جذها في حادث التايتانيك.

كما وهناك في قاعدة البيانات الخاصة بالسير الذاتية هذه طيف واسع من ملفات للفنانين، كملف مغنية السوبرانو اللبنانية المكسيكية أوليبيا غوراء، التي ولدت في كواتسكواكوس، بيراكروس، المكسيك؛ ومنير نجم الدين، مصمم لرقصات الدبكة وراقص، وهو من الأرجنتين؛ سيد شديك رسام من أستراليا؛ ثريا أوميواكا، مخرجة سينمائية من اليابان؛ والدكتور رؤوف رفاعي، وهو رسام من فرنسا؛ بالإضافة إلى غيرهم من الفنانين.

ويواصل المركز اللبناني لأبحاث الهجرة جمع البيانات حول الشخصيات اللبنانية البارزة في مختلف أنحاء العالم، ويقوم المركز بتحديث الملفات الشخصية والسير الذاتية الموجودة مسبقاً في قاعدة البيانات، والتي يبلغ عددها قرابة الألف ملف، باستمرار وبصورة منتظمة. ويسعى المركز إلى توسيع قاعدة البيانات الخاصة به في.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بياسمين ليليان دياب، من المركز اللبناني لأبحاث الهجرة، على البريد الإلكتروني lerc@ndu.edu.lb التالي:



في الأعلى، هي تقليد عن التايتانيك، تم تقديمه في متحف لبنان والهجرة في جامعة سيدة اللويزة، بغية إحياء ذكرى اللبنانيين الذين لقوا حتفهم من على متن التايتانيك.

في الأسفل، مغنية السوبرانو اللبنانية المكسيكية أوليبيا غوراء أثناء تأدية عرض.

إنّ المركز اللبناني لأبحاث الهجرة هو مركز أبحاث أكاديمية بكلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة سيدة اللويزة. تم استحداث المركز في العام 2013، ويُعتبر المركز الأول في العالم الذي يُخصّص تحديداً لدراسة الهجرة اللبنانية، ويستضيف الآن قاعدة بيانات الأرشيفية للهجرة اللبنانية، التي تُعتبر أكبر قاعدة بيانات أرشيفية إلكترونية حول الهجرة من وإلى وعبر لبنان، مع وجود ما يزيد عن 60 ألف مادة مُفهرسة ولا يزال العد متواصلًا.

إنّ قاعدة البيانات هذه هي عبارة عن أداة إلكترونية قابلة للبحث، مُصممة خصيصاً لتحديد الأشخاص البارزين جداً في مجالاتهم في مختلف أنحاء العالم. وتتراوح المُدخلات من المُخترعين والمشاهير إلى فاعلي الخير – علماً أنّ لجمعهم أصولاً لبنانية وعلاقات عائلية تنسبهم للبنان.

وقد استخدمت قاعدة البيانات الأرشيفية للهجرة اللبنانية طيفاً واسعاً من المصادر الأولية والثانوية المأخوذة من السجل العام بغية بناء قاعدة بيانات للسير الذاتية تحتوي، فضلاً عن عملية وضع الملفات التعريفية بالأشخاص، على المعلومات حول الشركات التجارية اللبنانية وغيرها من معاهد ومؤسسات ونواد ومُنظمات ومؤسسات دينية في مختلف أنحاء العالم.

بالإضافة إلى ما سبق، تم استخدام قاعدة البيانات الخاصة بالسير الذاتية من قبل مختلف المؤسسات المحلية والدولية (بما في ذلك البي بي سي والجزيرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الإغاثة الدولية ووزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية)، فضلاً عن الباحثين الذين استخدموا معلومات جهات الاتصال الواردة في قاعدة البيانات لإيجاد خبراء في مجالات معينة وأفراد لتتم استشارتهم أو مُقابلتهم أو مُقدّمي المُساهمات في المشاريع المحلية في مختلف أنحاء لبنان.

ومن بين الأفراد الذين تم تناولهم في قاعدة البيانات الخاصة بالسير الذاتية، نذكر الدكتورة جوزيان أبي صعب – من مواليد بيروت، وتعمل حالياً كطبيبة مختصة بحالات الطوارئ، في مستشفى نيويورك المشيخي، وهي عضوة هيئة التدريس في كلية ويل كورنيل الطبية، بمدينة نيويورك. وهي أيضاً عضوة في اللجنة اللبنانية العالمية للتايتانيك وفي جمعية تايتانيك الدولية؛ علماً أنّ اهتمامها هذا بالتايتانيك، هو اهتمام مبنّي على قصة عائلية شخصية، حيث

إعلانات

29 أيار، مايو: سيستضيف كل من البنك الدولي ومركز مارسيليا للتكامل المتوسطي مؤتمراً حول «تعبئة مجتمعات الهجرة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل نقل المعرفة والاستثمار والتكامل العالمي» وذلك في المدينة الفرنسية مارسيليا. وسيجمع هذا المؤتمر رؤساء وقادة جمعيات ومؤسسات مجتمعات الغربية والمستشارين السياسيين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين.

2 حزيران، يونيو: ستستضيف المنظمة الدولية للهجرة مؤتمراً بعنوان: «الهجرة والتنمية: مجتمعات هجرة فاعلة»، في لاهاي. وسيجمع المؤتمر حشداً من الخبراء السياسيين ورؤساء وقادة جمعيات ومؤسسات مجتمعات الغربية ومشاركين من برنامج المنظمة الدولية للهجرة «عودة المواطنين المؤهلين»، بما يتضمن على موظفين من مكاتب المنظمة في السودان والمغرب والصومال. وستبادل المشاركون الأفكار والخبرات، وسيقومون بوضع توصيات للتعاون الممكن في المستقبل.

للمزيد من المعلومات، أو للتسجيل، الرجاء الاتصال بالدكتورة غيتا حوراني، على البريد الإلكتروني التالي: ghourani@ndu.edu.lb

راسلونا وشاركونا في العدد القادم

نتطلع لمساهماتكم، التقييمات المقبولة للأقسام التالية:

تسليط الضوء على جمعية من مجتمعات الغربية

إنّ هذا القسم مُخصّص لتسليط الضوء على جمعية أو مجموعة من الجاليات أو المجتمعات في الغربية، وهو في الصفحة الأولى.

تسليط الضوء على مشروع بارز

هل تقوم أنت أو منظمك بالعمل على مشروع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتود بأن تقوم بالترويج له؟

تسليط الضوء على أفراد ناجحين من مجتمعات الغربية

إنّ المقالة، التي تُنشر في الصفحة الثالثة من العدد، مُخصّصة لتسليط الضوء على فرد ناجح من مجتمعات الغربية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

إعلانات

أخبرونا عن المؤتمرات القادمة وورشات العمل والفعاليات والدعوات لتقديم مقترحات وعروض المشاريع، وما إلى ذلك.

سيتم إصدار العدد القادم من هذه الرسالة الإخبارية في نهاية شهر تموز، يوليو، القادم. للمزيد من المعلومات، وللتقديم، الرجاء مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي: iomnews@iom.int

ما هو الجديد لدى المنظمة الدولية للهجرة

لقد أدى الاهتمام المتواصل والمتزايد للعديد من الحكومات في المنطقة بقضايا الهجرة والتنمية وإشراك مجتمعات الغربية إلى طلب قوي على التدريب في هذه الميادين، باستخدام مواد المنظمة الدولية للهجرة المصممة خصيصاً لهذا الغرض، والتي تم العمل على تطويرها وإنهائها في العام 2014. حيث قامت المنظمة الدولية للهجرة بتقديم الدورة التدريبية لمدة أربعة أيام خصت المسؤولين الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في كل من العراق (أربيل) ولبنان والمغرب وتونس، وذلك في شهري شباط/فبراير، آذار/مارس. لقد زادت هذه الدورات التدريبية من إدراك المشاركين وقدراتهم على تحديد الروابط بين الهجرة والتنمية تحديداً فعلاً، فضلاً عن كيفية إشراك جمعيات مجتمعات الغربية العربية.

لقد وقعت المنظمة الدولية للهجرة اتفاقيات مع وزارة العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت بغية دعم مشروع بناء قدرات وأبحاث واسع النطاق يرمي إلى بناء معارف الحكومات وقدراتها على إدارة هجرة اليد العاملة على نحو فعال، فضلاً عن تناول ومعالجة الممارسات غير الأخلاقية ضمن شبكات توظيف العمالة الدولية، بما في ذلك تقديم الدعم لضحايا الاتجار بالبشر.

لقد كتفت المنظمة الدولية للهجرة جهودها في ليبيا لتقديم المساعدة للمهاجرين العالقين الذين انقطع بهم السبل؛ الأمر الذي تضمن على إجراء عمليات الإجلاء والعودة. ففي السابع والعشرين من شهر شباط، فبراير، تم إجلاء 133 مهاجراً من بين المهاجرين السنغاليين العالقين، وذلك على متن رحلة جوية قامت المنظمة باستئجارها لهذا الغرض تحديداً، وتم إجلاء 138 آخرين على متن طائرة أخرى أقلعت في السادس من آذار، مارس.

تواصل معنا على وسائل التواصل الاجتماعيّة



أعضاء جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ في اجتماعهم مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة إقامة مؤتمر المغتربين العرب الأول

جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ – ربط العقول العاملة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في شتّى أنحاء العالم

المغتربين لحضور مؤتمر في الذوحة في العام 2007، ومن ثم نمت الجمعية لتتولّى إلى هيكلا الحاليّ عندما اختار المنتدى الاقتصاديّ العالميّ مجموعة من عشرين عالماً لحضور الاجتماع الخاصّ بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي تمّ عقده في الأردن عام 2009. وقد قرّرت مجموعة منّا -العلماء الذين كانوا حاضرين في هذا الاجتماع- بأن نجتمع معاً لنؤسس الجمعية، التي تمّ تسجيلها على أنّها منظمة غير ربحية، وذلك في العام 2010. علماً أنّ العديد من المغتربين العرب من العلماء والأكاديميين يقومون ببذل جهودٍ فرديةٍ وتعاونيةٍ، بيدّ أنّه لم يتمّ تنسيق أيّ شيء كمنظمة إلى أن تمّ تأسيس الجمعية.

ما هي بعضُ الإنجازات الرئيسية التي قامت جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ بتحقيقها في تاريخها القصير هذا؟

إنّ من أولى المبادرات التي قامت بها جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ، نذكر المؤتمر العربيّ الأوّل بالتعاون مع جامعة الدول العربية في القاهرة، بالعام 2012. وقد حضر هذا المؤتمر كلّ من الأمين العام لجامعة الدول العربية والوزراء المصريين من وزارات التعليم العالي والبحث العلميّ، فضلاً كادر من المنظمات والعلماء الإقليميين والمغتربين. وكان للمؤتمر ثلاث مجالات تركيز رئيسية، أولها كان مجال الصّحة (مع التركيز على المنتجات الطبيعية)، ومن ثمّ الطاقة (وتحديداً الطاقة الشمسية)، وأخيراً، تكنولوجيا المعلومات والخوسبة (مع التركيز على التكنولوجيا الصحية). ولا تزال هذه المشاريع بانتظار فرص التمويل الرئيسية وكذلك الرعاية، بغية إطلاق هذه المشاريع في المنطقة.

وإضافةً إلى تعزيز عمليات التبادل بين المختصين، قامت جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ بالعمل على تطوير دليلٍ للخريجين العرب حول كيفية التقديم إلى الدراسات العليا في البلدان المتقدمة، وقام الأعضاء بزيارة عدة جامعات في مصر والمملكة العربية السعودية والأردن والمغرب وقطر، بغية استكشاف آفاق وفرص التعاون والمساهمة في تطوير هذه الجامعات. ومن بعض الأنشطة الأخرى التي تقوم بها الجمعية في المنطقة نذكر رصد العلماء الشباب من المنطقة ودعم الجامعات حديثة العهد عبر تقديم الاستشارات واستعراض طلبات المنح، فضلاً عن دعم إنشاء فروع للجمعيات المهنية في المنطقة، كفروع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمنظمة الدولية لأبحاث الدماغ. كما وأسهمت الجمعية في جهود وزارة الخارجية الأميركية لتطوير المبادرات العلمية في المنطقة العربية، بما في ذلك مشروع الكتاب المفتوح، الذي يهدف إلى جعل النصوص التعليمية متاحة بشكلٍ أكثر حرية.

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع الإلكترونيّ التالي: www.sastaworld.com، أو التواصل بشكلٍ مباشر مع الدكتور وائل الذلامي على البريد الإلكترونيّ التالي: wdehlaimy@gmail.com



الدكتور وائل الذلامي، أستاذ مساعد في علم الوبائيات بجامعة كاليفورنيا، سان دييغو، يتحدّث عن جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ

ما هو الدور الذي تلعبه جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ؟

لقد تأسست جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ لتلبية الحاجة إلى خبراتٍ مُستقلّة في الأبحاث والأوساط الأكاديمية في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في العالم العربيّ.

فوفقاً لتقارير صادرة عن منظمة التنمية والتعاون الاقتصاديّ، يحتلّ أبناء مجتمعات الغربية من العرب المرتبة الأولى من حيث الخبرات والمهارات بين مجتمعات الغربية الأخرى. فقد أسس العلماء العرب أنفسهم في البلدان المتقدمة ونالوا على الاعتراف بجدارتهم وعلى نحوٍ متساوٍ مع زملائهم من مواطني هذه البلدان الأصليين؛ بيدّ أنّ هذه الخبرات والمهارات العالية التي اكتسبها المغتربون لم تتمّ بعد الاستفادة منها وتسخيرها لمنفعة المنطقة العربية.

إنّ لجمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ تركيزاً على المستوى الإقليميّ، ويسعى أعضاؤها المغتربون إلى العمل خارج أطر الانقسامات السياسية في المنطقة. ونظراً لنقص الموارد فإنّ جميع الأنشطة التي يتمّ القيام بها، هي أنشطة طوعية ويتمّ إجراؤها من قبل المجلس وأعضاء المجلس. ويتمّ ترشيح الأعضاء من قبل أعضاء موجودين مسبقاً على القائمة، وعلى أساس تحصيلهم الأكاديميّ ومدى اهتمامهم بمساعدة المنطقة.

متى بدأت جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ عملها كمنظمة؟

لقد تمّ تأسيس جمعية تقدّم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربيّ عندما تمّت دعوة مجموعة من العلماء العرب